ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون الايات فتظاهرت الايات
الصحيحة والاحاديث الصحيحة على حياتهم وانهم يرزقون في الجنة من وقت القتل حتى كان حياة
الدنيا دايمة لهم وانهم لا يجدون من الم القتل الا كما يجد احدنا مس القرصة وانهم يتمنون
على ربهم الرجوع الى الدنيا ليتكرر لهم الشهادة وفي النسائي ان رجلا قال يا رسول الله ما
بال المومنين يفتنون في قبورهم الا الشهيد فقال كفى ببارقة السيوف على راسه فتنة
وفي صحيح البخاري عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم كان يجمع بين الرجلين
من قتلى احد في ثوب واحد ثم يقول ايهم اكثر اخذا للقران واذا اشير له الى احدهما قدمه
في اللحد وقال انا شهيد على هولاء يوم القيمة وامر بدفنهم بدمائهم ولم يصل عليهم
ولم يغسلوا وفيه عن جابر قال لما قتل ابي جعلت ابكي واكشف الثوب عن وجهه فجعل
اصحاب النبي صلى الله عليه واله وسلم ينهوني والنبي صلى الله عليه واله وسلم لم ينه وقال النبي
صلى الله عليه واله وسلم لا تبكه او ما تبكيه ما زالت الملايكة تظله باجنحتها حتى رفع وعن جابر ايضا
قال قال لي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان الله احيا اباك وكلمه كفاحا وما كلم احدا قط الا
من وراء حجاب فقال يا عبدي تمن علي اعطك قال يا رب تردني الى الدنيا فاقتل فيك ثانية فقال
تعالى انه قد سبق مني انهم اليها لا يرجعون قال يا رب فابلغ من ورائي فانزل الله تعالى ولا تحسبن
الذين قتلوا في سبيل الله الاية رواه ابن ماجه والترمذي وقال حديث حسن غريب وروى البيهقي
خارجا عن رواية ابن هشام ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال في قتلى احد يا ليتني
غودرت مع اصحاب بحضن الجبل وقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم للشهيد عند الله
ست خصال يغفر له في اول دفعة ويرى مقعده من الجنة ويجار من عذاب النار ويامن من
الفزع الاكبر ويوضع على راسه تاج الوقار الياقوتة منه خير من الدنيا وما فيها ويزوج
اثنتين وسبعين زوجة من الحور العين ويشفع في سبعين من اقاربه رواه ابن ماجه والترمذي
وصححه قلت هكذا الرواية فيها ست خصال وهي في العد سبع والله اعلم فصل
ومن اعيان من اكرم الله بالشهادة يومئذ من السادة المهاجرين الاخيار المنتجبين

اسد الله

اسد الله واسد رسوله وهو ابو يعلى عم النبي المصطفى واخوه من الرضاعة السيد الاجل حمزة
ابن عبد المطلب عليه السلام قتله وحشي بن حرب الحبشي مولى جبير بن مطعم بعمه مولاه طعيمة بن عدي
بن الخيار وكان حمزة قتل ببدر والسيد القانت الاواب ختن النبي صلى الله عليه واله وسلم
وابن عمته عبد الله بن جحش بن رياب الاسدي ويعرف بالمجدع دفن مع خاله حمزة في قبر
واحد ولم نعلم من قبور شهداء احد معينا غير قبرهما وعليهما قبة عالية وشاهدت
حول مشهدهما ببطن الوادي اثارا من حجارة متفرقة يقال انها قبور الشهداء والسيد
القرم الهمام قديم الاسلام والهجرة معلم الخير مصعب بن عمير العبدري قتله ابن قمية
الليثي اخزاه الله كان مصعب قبل الهجرة انهب فتى في قريش واكثرهم رفاهية
فحمله حب الله وحب رسوله على مفارقة ذلك فكان يلبس بالمدينة اهاب كبش وصار في
اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قدوة للزاهدين ونهبة للمترفين فهو ممن
كما ورد في صحيح البخاري وغيره ان عبد الرحمن بن عوف اتي بطعام وكان صايما فقال قتل
مصعب بن عمير وهو خير مني كفن في بردة ان غطي راسه بدت رجلاه وان غطي رجلاه
بدا راسه واراه قال قتل حمزة وهو خير مني ثم بسط لنا من الدنيا ما بسط او قال
اعطينا من الدنيا ما اعطينا وقد خشينا ان تكون حسناتنا قد عجلت لنا ثم جعل يبكي
حتى ترك الطعام وروى البخاري ايضا عن خباب نحوه رابعهم البايع نفسه من مولاه
غير مغبون ولا ملوم شهيد بني مخزوم شماس المخزومي ومن السادة الانصار
النجبا الابرار الجم الغفير والعدد الكثير فمنهم السيد النقيب العالي المقام
ابو جابر عبد الله بن عمرو بن حرام ذو المقامات العلية والكرامات الجلية روينا في
صحيح البخاري عن جابر قال لما قتل ابي يوم احد جعلت ابكي واكشف الثوب عن
وجهه فجعل اصحاب النبي صلى الله عليه واله وسلم ينهوني والنبي صلى الله عليه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1